

من دروس التفسير)301(للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:04

رسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وصحابه. ومن استن بسننته إلى يوم الدين. أما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلاله - 00:00:24

وكل ضلاله في النار. نفسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم. يا عمي بجيبي كاسة قراز على حسابي. وبين احمد؟ روح. روح انا ما بحبش اشرب وانا في الدرس اصلا. بس لا ليس على المريض حرج. اه. في زيت سيرك - 00:00:44

وما بدبي منفعولي خلاص واحد جاب لي مبارح القرازة لباس جاب لي كيلو. قديش منك اشي. الله يجزيك خير انتهينا الدرس الماضي او وصلنا الدرس الماضي الى قوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى - 00:01:14

قال فاهتدوا آآ اليهود والنصارى بيقولوا للمسلمين ايش؟ كونوا هودا او نصارى تهتدوا الهدایة عندنا في اليهودية والنصرانية والله عز وجل قال لرسوله قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:01:34

وامر الله رسوله ان يتبع ملة ابراهيم. وامرنا ان نتبع ايش؟ ملة ابراهيم. فهي التي فيها الهدى والنور اه الاية اللي بعدها مية ستة وتلاتين الله سبحانه وتعالى يقول قولوا امنا بالله - 00:01:54

مش زي ما بيقولوا اليهود والنصارى قولوا امنا بالله وما انزل اليينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط. وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم. لا نفرق - 00:02:14

بين احد منهم ونحن له مسلمون. هذه الاية شاملة لكل اصول الایمان من الایمان بالله والایمان بالكتب والرسل اوه والایمان والتوحيد والعمل اية عظيمة جدا. يقول الشيخ سعد رحمه الله هذه الاية الكريمة - 00:02:34

قد اشتملت على جميع ما يجب الایمان به. واعلم ان الایمان الذي هو تصديق القلب قام بهذه الاصول واقراره المتضمن لاعمال القلوب والجوارح وهو هذا الاعتبار يدخل فيه الایش؟ الاسلام. الامور - 00:03:04

الباطنية اللي في القلب والظاهرة لما تصدق وتعمل بالقلب والقلب له اعملوا ايه ما الله؟ الخوف والرجاء التوكل والمحبة كلها من اعمال ايش؟ من اعمال القلب. ايوا وتعمل بالجوارح هذا يدخل فيه - 00:03:34

وتدخل فيه ايضا الاعمال الصالحة كلها. فهي اي الاعمال الصالحة من الایش؟ من الایمان واثر من اثاره. فحيث اطلق الایمان دخل في ايش ما ذكر. دخل فيه الایش؟ الاسلام. والاسلام هو الاعمال الايه؟ يعني الجوارح الاعمال الظاهرة - 00:03:54

وكذلك الاسلام اذا اطلق دخل فيه الایش؟ الایمان. شو معنى اطلق؟ شو معنى اطلق؟ اطلقنا الایمان اطلقنا الاسلام شو معنى اطلقنا؟ ها؟ اذا تكون اطلقنا طائر ايه جاية من اطلاق الطائر. اه. انك انت. خليت الكلمة ايش؟ عامة. ما قيد. بس - 00:04:24

بس هو هذا اللي فاهمه حلو؟ حلو حلو اذا وصل للمرحلة هذى هي ايوة اطلاق الشيء ايوة بسم الله تفضلوا. طب جيب لي كل الزباين زباين تعرف لو ان ام اسلام اللي عامله - 00:04:54

على مصر بروحها بس انا شو اسوبي فيك؟ العسل خربان ها؟ والله ما نعرف شو في. المهم مش هيكل انا بشرب. وكذلك كالاسلام اذا

اطلق دخل فيه الايمان. اطلق يعني ذكر في مكان لحاله. الايمان او الاسلام. اما اذا الاثنين قرروا مع بعض - [00:05:24](#)
يعني ذكروا مع بعض فصار لكل واحد ايش ؟ معنى. ايوا فاذا قرن بينهما قرن يعني الاثنين في مكان واحد مع بعض. كان الايمان اسم
لما في القلب من القرار والتصديق. اللي هي الامور الايشه ؟ القلبية - [00:05:54](#)

اسلام اسماء للاعمال الايشه ؟ الظاهرية. وكذلك اذا جمع بين الايمان والاعمال صالحة اذا جمع بين الايمان والاعمال الصالحة. ايوا فهذا
الله معنى وهذا الله ايشه ؟ الله معنى فقوله تعالى قولوا اي بالستكم متواتنة عليها قلوبكم - [00:06:14](#)
وهذا هو القول التام المترتب عليه الثواب والجزاء. ما ينفعش ايشه ؟ تقول بلسانك بدون قلبك. طب لو واحد قال بلسانه دون
قلبه هذا هو الايشه ؟ شاهد الشهادتين. وقال انا مسلم - [00:06:44](#)

وصل على النبي وما قرر وما اقر ذلك بقلبه. تكون ايشه ؟ منافق. مسلم في الظاهر. لكن هو عند الله طائش منافق فكما ان النطق
باللسان بدون اعتقاد القلب ايشه نفاق وكفر. فالقول الخالي من العمل عمل القلب. عديم التأثير - [00:07:04](#)
قليل الفائد. وان كان العبد يؤجر ايشه ؟ عليه. اذا كان خيرا. العمل يعني خيرا. ومعه اصل الايشه الانسان عنده اصل الايمان. يعني
انسان عنده اصل الايمان ويوم من الايام قاعد يقرأ القرآن وما هو عارف شو بيقرأ. وقلبه لاهي. وقرأ شوية قرآن. زي مثلا - [00:07:34](#)
على صلة الجمعة وقاعد يقرأ قرآن لكن ما هو فاهم شو بيقرأ. ولا هو يعقل ما يقرأ. ولا يقرأ امرأة صحيحة يؤجر على قراءته ولا لا
يؤجر؟ يؤجر. لكن هل يؤجر مع الذي يقرأ - [00:08:04](#)

قراءة صحيحة ويتدبر ما يقرأ اذا وقف ووصل عند اية فيها دعاء دعا اذا وصل الى اية فيها استغفار استغفر ده وصل الى اية فيها
سؤال سأل اذا وصل الى صفات اهل الجنة شاف هذه الصفات موجودة فيه او غير ذلك. هل هذا اجره يعني - [00:08:24](#)
قلبه حاضر وهو يقرأ. هل اجري هذا مثل اجر الذي يقرأ وقلبه غافل ؟ لا طبعا يقول لكن فرق بين القول المجرد والمقترب به عمل الايه ؟
عمل القلب. ولذلك قرأت للشيخ العثيمين رحمة الله يقول لك على مستوى السواك وانت بتستاك قبل الصلاة او قبل الوضوء -
[00:08:44](#)

استحضر ان اللي يعلمك السواك النبي صلى الله عليه وسلم وانت تؤجر لما بتكون ايشه ؟ تطبق السنة وانت تستاهل ان بتفعل كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم. هذى تستحضرها عند السواك. طب وين اهو بطول السواك - [00:09:14](#)
وبضل رايح جاي وخلاص. واجر لكن استحضار النية في القلب في الوقت هذا واستحضار دار الصلاة في الوقت اللي بتكبر فيه
واستحضار النية وانت بتبتسم في وجه اخيك استحضار النية في القلب وانت - [00:09:34](#)
رايح تزور واحد في الله هادي استحضار النية هذه مع العمل باستمرار هذا هو الايشه ؟ عمل القلب بتربى قلبك على الايشه ؟ على
الاخلاص لله عز وجل. وفي قوله قولوا انتبهوا بقى. الله عز وجل بيقول - [00:09:54](#)
ايشه ؟ قولوا اشاره الى الاعلان بالعقيدة. والصدع بها والدعوة لها اذ هي اصل الدين واساسه. اذا الدعوه الى العقيدة الصحيحة ايشه ؟
بدها اعلان وصدر وما تخافش. لانك آآ هذه العقيدة الصح. العقيدة اللي بتنجي والنبي صلى الله عليه وسلم كان يهتم - [00:10:14](#)
عقيدة حتى مع المين ؟ مع الاطفال. يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك هذه عقيدة ولا لا ؟ احفظ الله تجده تجاهك. اذا
سألت فاسأل الله. واما استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة يا سلام. غلام لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء -
[00:10:44](#)

كتبه الله لك. اذا ما تخافش اطمئن. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك القلام اجفت الصحف.
شو معنى رفعت القلام وجفت الصحف ؟ كلمة مرت معنا امبارح - [00:11:14](#)
اتفاق الناس كلهم عليها المسلمين. ان ما شاء الله كان وما لم يشا اللي لك ما حدش بيحضره. واما الله بده يرحمك ما حدش يقدر
يمسك رحمته واما الله بده يرفعك ما حدش يقدر ينزلك. واما الله عز وجل ما اعطيك هذا الشيء ما يقدر حدا يجيب لك ايه. يا سلام
هذه العقيدة - [00:11:34](#)

اييه ده بتخليك تعيش في الدنيا ايشه ؟ اطمئن مرتاح. ما تزدش نفسك ابدا. ابدا. شوف اليوم بروح اشتغل اقول له واحد تحلق لحيتك.

ماشي. اتنين. ممنوع تصلي في المسجد. ماشي. مزبوط - 00:12:04

ثلاثة تلبس بنطلون. اربعة. خمسة. يجي عليه شروط كلها مخالفة للشرع ويواافق عليها ويقول لها مش لاقى شغل. وكأن الرزق عند هذا. وكأن الرزق بيد هذا. مفروض انت لما تروح تشتغل ايش - 00:12:24

انت اللي تقول عليه شروط. انت اللي تملئ عليه ايه؟ شروط. واذا ما اشتغلت عنده وتشتغل عند غيره. فالرزق على مين؟ على الله احنا بس نقول ايش؟ الرزق على الله. ومن يتقد الله يجعل له مخرجا. ونكتتها على الحيطان وحافظينها. اما تطبيقا وعملا جهد -

00:12:44

وبيتها توكل على مين؟ على الله. اذا الاعلام الله عز وجل يقول قولوا. شو معنى قولوا؟ اعلنوا العقيدة الصحيحة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان على مستوى الاطفال يعلمهم العقيدة الصحيحة. والعقيدة الصحيحة بتنجيك يوم القيمة. ولو اتيت - 00:13:04

بملئ الارض معاصي. بعيد عن الشرك والايش؟ والكفر. يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتك غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي.

دعوتي رجوتك وهذا كله ايش؟ توحبد. يا ابن ادم - 00:13:24

ادم انك ايش؟ ربنا لا فيه لها ايش؟ لا هذه الاخيرة في واحدة قبلها زبي نسيتها. دعوتي ورجوتك غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم - 00:13:44

المهم ها؟ ادي اخر واحدة لو بلغت ذنوبي عنان السماء. ايوة مزبوط ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض

خطايا ايوة او اللي بمعنى بملئ الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا يعني جئت - 00:14:04

الموحد ومعك ملي الارض خطايا لاتتيك بقربها ايش؟ مغفرة. عظيم من هذا الحديث عظيم و يجعلك تهتم بأمر الإيش امر العقيدة في نفسك وفي اولادك وفي زمايلك. ولو واحد قاعد جارك في الباص وانت راكب او في مجلس من المجالس - 00:14:24

وخصوص في العقيدة لازم تصلح له العقيدة وتعلن العقيدة الصحيحة امام الناس. ماشي؟ قولوا في قوله قولوا امنا. ونحوه مما فيه

صدور الفعل. منسوبا الى جميع الامة قولوا امنا. هذا الكلام لكل مين؟ كل امة. اشاره الى انه يجب على الامة - 00:14:44

شووفوا الكلام شوف كيف استنبط هذا الشيخ الله يرحمه من الاية فيه اشاره الى انه يجب على الامة الاعتصام بحبل الله جميما. قولوا
ده معناه احنا معناه احنا امة ايه؟ امة واحدة - 00:15:14

كلوا لكم معناها ان الامة كالجسد لواحد. قل قولوا امنا اشار الى انه يجب على الامة الاعتصام بحبل الله جميما. والحمد على
الائتلاف على الائتلاف حتى يكون داعيهم واحدة وعملهم متحدة. وفي ضمته النهي عن الايش؟ عن الانفصال. قولوا - 00:15:34

املنا لكم. انت امة واحدة. طب هل الامة اليوم ايش؟ امة واحدة والا احزاب فرق ايوة يكفر بعضهم ببعض ويلعن بعضهم ببعض ويقتل
بعضهم ايش؟ ببعض الامة اليوم ضربت بخنجر مسموم بالحزبية. حزبية البغيضة اللي كان معظم الناس ينظر لها - 00:16:04

ان هذا حزب يريد ان يطبق شرع الله ويريد ان يفعل وي فعل وي فعل. تبين ان جميعا ان كلهم يريدون الوصول الى الايش؟ المناصب. ما
تضحكوش عليهم. ما تضحكوش عليه والله شايف الزنجبيل اتعبني اكثر - 00:16:44

الاتحاد مثل ما يقولوا الاتحاد ايش قوة والتفرق اه ضعف ومبدأ اليهود ايش؟ فرق تسود شو معنى فرق تسود؟ فرق فرق الامة
الاسلامية طبعا. تسد. يعني انت تسود عليهم. اما اذا اتحد ولذلك لما تفرقت الامة - 00:17:14

اليوم اليهود متريحين خالص. ولذلك الخنجر الخنجر المسموم اللي صنع في بلاد الكفر صنع بيد غربية تحت اشراف يهودي باتفاق من
مال يهودي بعدين سلم في بلاد المسلمين. ايوة باسم الايش؟ الحزبية. وفي الايام اللي عشناها هذه الماضية. وسموه باسم الريع
الايش - 00:17:44

الريع العربي وهيوصل الامة الى انها ايش؟ بيتها اللي يبكي عليها. بيتها اللي ايش؟ اللي يبكي عليها كان زمان الناس فش امامهم غير
قضية القضية الفلسطينية. وتحريرها من ايد اليهود - 00:18:14

اليوم ما قدرت تلاقي حد بيتكلم فيها. هم هيتكلموا في القضية العراقية ولا السورية ولا اليمنية ولا الليبية ولا هنعجب ايه ولا ايه؟
هذه فتن كلها اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها ستأتي الفتنة التي تأتي تررق التي قبلها - 00:18:34

فاحنا لازم العلاج ان الامة ايش؟ ترجع. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجماعة رحمة والفرقة ايش؟ عذاب. يعني في الجماعة الام
مرحومة. وفي التفرق الامة ايش؟ معذبة كما ترى. يعني بيعذبوا انفسهم باليديهم. يعني - 00:18:54

بترى العجب تسمع اللعجب. يتربى على فكر انه بس يكون همه يقتل رجال الامن طيب يا اخي بده تعيش في بلد ما فييش فيها امن؟
خلينا قتلنا رجال الامن. نعيش في بلد ما فيها امن - 00:19:24

البلد ما فيها حاكم بتصرير غابة. شريعة الغابة. طب كيف انت ما عندك ام ما عندك زوجة؟ ما عندك بنات؟ ما عندك خالة؟ لو غاب الامن
شو بده يصير فيهم؟ هو كدا وبس - 00:19:44

يا عم فكر يا عم نعمة الامن ام النعم. اللي بتتسويه غلط مين اللي بيعلمك الفكرة شو النتيجة في الشمرة؟ شو الشمرة اللي قدموها
للسلام هؤلاء اللي يتلاعبون بنعمة الامن ويقتلون الناس. صار الكل في كل بلد اليوم همهم يقتلوا مين؟ رجال الامن والشرطة - 00:20:04

اسكي صارت الام لابنها شرطي الان تطلع تقول له روح يابا الله يرجعك بالسلام اشي يؤلم انت عايش في نعمة في امن وامان. لو ما
في امن وامان في البلد عادي. احنا بنقدر المجلس هذا بنقدر نيجي عالم المسجد - 00:20:34
المسجد دمرت مع اللي دمر. وما حدش قادر يطلع من بيت يعني ما فيش صلاة في المساجد ولا دروس اخر ما انت لاقي تأكل ابنك
يموت امامك من ده ايش - 00:21:04

بدك انت ليش بدك توصل يعني؟ توصل ان البلد اللي انت عايش فيها في امن وامان تصير مثل البلد اللي ما فيش فيها امن وامان
وحرمت الامن والامان ومش ترجع الامن والامان لكن هكذا يفعل فكر التكفير في صاحبها - 00:21:24
لازم الامة كلها تحذر من هذا الايش؟ كما حذر النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة جدا وفي قوله قولوا امنا بالله الى
اخره دلالة على جواز اضافة الانسان الى نفسه - 00:21:44

الايام لكن على وجه الايش؟ تقييد. لو سألك واحد انت مسلم تقول ايش؟ نعم انت مؤمن تقول ايش؟ ان شاء الله. مؤمن ان شاء
الله. اما انك تقول اه انا مؤمن لا دي فيها - 00:22:04

تزكية لانك ما تدربي كم الايمانك ولا ما كمل؟ اذا يجوز الانسان ينسب الايمان لنفسه مع مع التقييد بال المسيح ان شاء الله. اما اذا
واحد سألك انت مسلم تقول له ان شاء الله. هذا ما بجوز - 00:22:24

لا مسلم. ليش مسلم؟ لانك شهادة الشهادتين وقائم باعمال الاسلام. فلا يجوز سير ادخل على مسلم ان شاء الله اما مؤمن لان دينا
اسلام ايام ايش؟ احسان بل على وجوب ذلك بخلاف قوله انا مؤمن ونحوه فانه لا يقال الا مقرورنا بالاستثمار - 00:22:44
بالمشيخة لما فيه من تزكية النفس والشهادة على نفسه بالايش؟ بالايام فقوله امنا بالله قولوا امنا بالله اي بانه ايش؟ موجود طب
اللي بيقولوا من آآ الله عز وجل لا فوق ولا تحت ولا على عرشه استوى ولا ولا ولا - 00:23:14

يعني بيعذبون ايش؟ عدم. لا. في الله. طيب واللي بقول موجود في كل الوجود بذاته قولوا لي. لان اللي بيقول غير موجود هذا
ضلال وخطأ. واللي بقول موجود في كل الوجود - 00:23:44

كما يقول كثير من العوام يا موجود في كل الوجود. موجود بعلمه. اما بذاته الرحمن على العرش استوى. ايوه. واحد احمد متصرف بكل
صفة كمال لا الله الا الله. منزه عن كل نقص وعيوب - 00:24:04

مستحق لافراده بالعبادة كلها. ما دمت هذا هو الله الخالق الرازق المحبي المميت نحيي الريوبية هذا. اذا هو المستحق وحده بالايش?
بالعبادة. وهذا التوحيد توحيد الالوهية اللي جاءت به الايش - 00:24:34

الرسل واللي بسببيه قتل النبي صلى الله عليه وسلم الايش؟ الكفار حتى يقولوا لا الله لا معبود بحق الا الله ايوه لافراده بالعبادة
كلها وعدم الاشتراك به في شيء منها بوجه من الوجه - 00:24:54
قولوا امنا بالله وما انزل علينا. يشمل القرآن وايش؟ والستة لقوله تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة الكتاب والحكمة. ان الكتاب
هو القرآن والحكمة هي ايش؟ السنة. طيب. اية تانية - 00:25:14

واذكرون ما يتلى في بيتكن من ايات الله والحكمة. ودليل من السنة الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. اللي هي ايش ؟ السنة ولا غنى للقرآن عن السنة ولا غنى للسنة عن الايش ؟ عن القرآن. كانوا فيدخل في - 00:25:44

الايمان بما تضمنه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من صفات الباري وصفات رسنه. اليوم الآخر والغيموم الماضية والمستقبلة. والايام بما تضمنه ذلك من الاحكام الشرعية الامرية واحكام الجزاء وغير ذلك. كل ما جاء تؤمن به - 00:26:14
القرآن والسنة. الناس اليوم يأخذونها بالقرآن ويا ريتهم يفهموا القرآن طبعا فهمه صحيح لكن بيفهموا القرآن فهم ايش ؟ سيء. زي الشيعة وزي ايش ؟ الخوارج ابن عمر يقول عن الخوارج شر الناس. انطلقوا الى ايات في القرآن نزلت في الكفار. فجعلوه - 00:26:44
في المسلمين فاستحلوا دماءهم. هذه المشكلة. يقول لك احدهم يقول قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة. شو فاهم ؟
فاهم من اول ما يبدأ يقتل ابوه وامه واخوانه لانهم كفرا - 00:27:14

بعدين بيفضي بقى للكفار التانيين. فكلنا عندهم ايش ؟ عند هؤلاء لانهم الفكر السيء هذا كفار طب مين قال بهذا القول ؟ لكن هناك من يربىهم هناك من يعلمهم يا ويعلم من الله. وما انزل الى ابراهيم الى اخر الاية - 00:27:34

فيه الايمان بجميع الكتب المنزلة على جميع الانبياء. طبعا نحن نؤمن بليس ؟ في كل الكتب اللي نزلت من عند الله على انبئائه. اللي بنعرفها اللي ما بنعرفها. اللي نعرفها ايش ؟ توراة. الانجيل. الزيور. صحف ابراهيم. والايام - 00:28:04
بالانبياء عموما وخصوصا عموما يعني كل الانبياء اللي الله بعثهم وارسلهم اللي بنعرفهم واللي ما تعرفهم لان في انباء ذكرهم الله عز وجل وايه ؟ في القرآن. وفي انباء ما ذكرهم. ما نص عليه - 00:28:34

في الاية لشرفهم ولاتيانهم بالشرائع الكبار الواجب في الايمان بالانبياء والكتب ان يؤمن بهم على وجه العموم والشمول ثم ما عرف منهم بالتفصيل وجب الايمان به في مفصل. قوله لا نفرق بين احد منهم - 00:28:54

من مين ؟ من الرسل. طب اليهود والنصارى فرقهم ؟ فرقوا. اي بلومن بهم كلهم هذه خاصية المسلمين التي انفردوا بها عن كل من يدعي انه على دين خاصة بـ المسلمين انهم يؤمنوا بكل الايش ؟ الرسل. اما كل من يدعي انه على دين فرق - 00:29:24
مع انه في تفريقه عندما يؤمن برسول ويکفر برسول هو بذلك كذب مين ؟ لا. كذب مين في الاول ؟ الرسول تبعه. الرسول تبعه صح ؟ لو انه تؤمن بالرسول تبعه بیؤمن بموسى وبعيسى صح ؟ لا امن بكل الايش ؟ بكل فاليهود والنصارى والصالحين - 00:29:54
وغيرهم وان زعموا انهم يؤمنون بما يؤمنون به من الرسل والكتب فانهم يکفرون بغيره. فيفرقون بين الرسل والكتب بعضها يؤمنون به وبعضها يکفرون به وينقض تكذيبهم تصديقهم. مش هو الكلام - 00:30:24

وينقض تكذيبهم تصديقهم. هم صدقهم برسولهم ؟ نعم. وكذبوا بـ محمد صلى الله عليه وسلم اذا تكذيبهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ينقض تصديقهم لمين ؟ لرسولهم. فان الرسول الذي زعموا انهم قد امنوا به قد صدق سائر الرسل وخصوصا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:44

كلهم كل الانبياء. وصوا بـ مين ؟ بـ محمد صلى الله عليه وسلم فان كذبوا مهدا صلى الله عليه وسلم فقد كذبوا رسولهم فيما اخبرهم به فيكون كفرا بـ رسولهم. هم كفار بـ رسولهم وهم مش دارين. تبراً منهم يوم القيمة. مفهوم المسألة هذي - 00:31:14
يعني اللي اللي الامة الاسلامية فقط المسلم فقط هو اللي بـ يؤمن بكل الايه ؟ كل الرسل. ولا نفرق بين احد منهم. اما كل من يدعي انه على دين فهو ايش ؟ هو صدق وكذب - 00:31:44

تصدق بـ رسوله وكذب بـ محمد صلى الله عليه وسلم وبـ تكذيبه للنبي صلى الله عليه وسلم كذب مين ؟ كذب رسوله ونقض تصديقه وفي قوله وما اوتى النبيون من ربهم نبيون من ربهم. طب الانبياء ايش اعطوا من الله - 00:32:04
الدين ولا فلوس ولا دنيا دي دين دلاله على ان عطية الدين هي العطية الحقيقة المتصلة بالسعادة الدنيوية والاخروية وما اوتى النبيون من ربهم اعطاهم الشيء اللي فيه سعادة الدنيا والآخرة. وانت لما تتفق - 00:32:34

الانبياء ومنهج الانبياء. والله يمن عليك بالعلم والمنهج الصحيح. بتعرف ان الله سبحانه وتعالى هو الذي وفقك لذلك. هذا يحتاج منك الزيادة والشك. في ناس محرومة. لا ولازم نتعلم ولا قادر يفهم ولا عارف يفهم. هو مبتلى بحزب او مبتلى باصدقاء سوء. وضائع. انت

العلم والدروس وموفق لشراء الكتب وموفق لحضور مجالس اهل العلم اللي بيعلموك الدين الصحيح الفضل كله لمين ؟ لله. لله. لم يأمرنا ان أؤمن بما اوتى الانبياء من الملك والمال ونحو ذلك. بل امرنا ان نؤمن بما اعطوا من الكتب والشرائع - 00:33:34 اذا هذا هو الايش ؟ هذا المهم. اذا المطلوب منك عشان تكون سعيد في الدنيا والآخرة انك تشغل باللي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. كتاب والسنة مين ابو الدرداء اللي راعي السوق ؟ قال لهم انتم قاعدين هون. ابو هريرة ابو هريرة. وميراث محمد صلى الله عليه وسلم - 00:34:04

يقسم في المسجد فهروي كل التجار على المسجد. فكرروا في ايش ؟ فلوس فراح ولاد حلقة علم هون حلقة علم هون فرجعوا قالوا له ابو هريرة فش يجي من المسجد. قال شو لقيته ؟ قال - 00:34:34

ناس قاعدين بيقرأوا قرآن وناس بيدرسوا وناس كذا قال هذا هو ميراث محمد صلى الله عليه وسلم. نفس الكلام ولا ؟ هذا اللي فيهم ابو هريرة ولذلك ابو هريرة يقول اخوانا الانصار انشغلوا بالفلاحة واخوانا المهاجرين انشغلوا بالتجارة - 00:34:54 انا صحيفة النبي صلى الله عليه وسلم على ايش ؟ على شبع بطنه، امشي معاه ايش الله بيعت له بوكل معه انتم عارفين قصته لما من الجوع آنام في الطريق ظن انه مصروع ملموس. وكل واحد يمر عليه مرة ابو بكر ومرة عمر - 00:35:14

السلام عليكم ويقول حتى واحد منهم يقول اتفضل. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فعرف ما في وجهي. فقال يا ابا هر الحق بي. والقصة بتعرفوها. هذا اللي كان شعره. ولذلك - 00:35:34

أغلب احاديث النبي صلى الله عليه وسلم مين بيرويها ؟ رضي الله عنه. فحاولوا اعداء الاسلام انهم يضرموا لنا الصحابي ويضرموا عائشة اللي جاءوا بعلم النبي صلى الله عليه وسلم لكن ايش ؟ ما استطاعوا - 00:35:54

لن يستطعوا وفيه وما اوتى النبيون من ربهم وفيه ان الانبياء مبلغون عن الله. اذا مين اللي بلغ الناس ؟ ايش الله بيحبه وايش الله بيكره الانبياء ووسائل بين الله وبين خلقه. اذا الواسطة بين الله وبين خلقه وعلمه مين - 00:36:14

رسل الانبياء. في تبليغ دينه ليس له من الامر شيء. يعني لأن العلماء اللي هم ورثة الانبياء. ما هو العلماء هم ورثة الانبياء. هم الذين يوقعون على ايش ؟ يوقعون عن الله عز وجل - 00:36:44

هذا حلال وهذا حرام افعلوا كذا وتفعلوا كذا. ولذلك اه كتاب ابن القيم اعلام الموقعين اعلام الموقعين بس هم الانبياء هم الوسائل ببينة ومين ورثة الانبياء ؟ العلماء عرفتم منزلة العلم ؟ اظن هذا ايش ؟ يخليلك تقرأ وتتعلم وتعلمل - 00:37:04

مش بس بده تزداد علم عالضاي لا. المهم انك علمت مسألة اعمل بها. عشان تضل حافظها علمها وما تستحي. الله عز وجل يقول قولوا امنا. قولوا قل هذه سبلي يدعو الى الله. قل مستحي ليه ؟ انت صاحب حق - 00:37:34

وفي قوله من ربهم وما اوتى النبيون من ربهم اشاره الى انه من كمال ربوبيته لعلمه عبادة ان ينزل عليهم الكتب ويرسل اليهم الرسل فلا تقتضي ربوبيته تركهم سدى وهم لا. لو الله خلق الناس وتركهم هيكل بلا امر ولا نهي وهيك زي البهائيم هيكل - 00:38:04 حد يتنافى مع حكمته وعلمه. لكن خلق الانسان وايش ؟ ونزل وارسل اليه الرسل وانزل عليهم الكتب وامرها ونهاه وبين له طريق الخير وطريق الشر وطريق الهدایة وطريق الضلال طریق الجنة وطريق النار - 00:38:34

وترکك واعطاك مشيئة بتعمل الاعمال اللي بتدخلك الجنة بارادتك تؤجر عليها. تعامل النار دي توصلك للنار بارادتك تعاقب عليها. ايحسن الانسان ان يترك سداه. مستحيل انتبني ادم ولنك عقل وميزة الله عن الحيوان بالايش ؟ بالعقل فلازم تفهم - 00:38:54

فعل الشيء الصح. والشيء اللي الله بحبه. عشان يدخل الجنة. يراك في مكان يحبه ويراك على عمل يحبه دائمًا فاذا فعلت ذلك الله عز وجل يزيدك ووفتك يا سلام! واذا كان ما اوتى النبيون انما هو من ربهم - 00:39:24

ففيه الفرق بين الانبياء وبين من يدعى النبوة. اذا كان وما النبيون من ربهم اذا النبي اللي بيقولوا للناس جاي له منين ؟ من الله بالوحى قل ان ضللتم فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربى - 00:39:54

ما جاز بما يوحى الي الله بما يوحى الي ربى وما اوتى النبيون من ربهم دليل على ان هناك فرق بين النبي الحقيقي وبين الذي يدعى

الاية؟ النبوة. مسيلمة الكذاب. شف سبحان الله! اتحداه - 00:40:24

اذا بتلاقي طفل او انسان يقول مسيلمة بس. لازقة فيها الكذاب. مسيلمة كذبت تنزل نزول منها على الحب. طبع الله الكذب عليه الى يوم الدين. لانه كذب. اما محمد صلى الله - 00:40:44

لا يمكن واحد يقول محمد الا صلى الله عليه وسلم. مسيلمة الكذاب. ليه؟ لان محمد صلى الله عليه وسلم دعا الناس بمحى ام سيلمة الكذاب كذب. وطبعا كان مسيلمة آآ يقول قرآن ويقول - 00:41:04

محمد. المجنون يوضح من القرآن تبعه. المجنون مش العاقل اذا كان ما اوتى النبيون انما هو من ربهم ففيه الفرق بين الانبياء ومن يدعى النبوة وانه يحصل الفرق بينهم بمجرد معرفة ما يدعون اليه. فالرسل لا يدعون الا الى خير. ولا ينھون - 00:41:24
الا عن كل شر. وكل واحد منهم يصدق الآخر. كل واحد من الانبياء ايش؟ يصدقه الآخر. ما فيش تناقض بينهم ابدا ويشهد له بالحق من غير تناقض ولا تناقض لكونه من عند مين؟ من عند ربهم. ولو كان من عند غير - 00:41:54

لا يوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فيه بعض المعتوهين الله سبحانه وتعالي علمهم لكن علم ما نفع سبحان الله. آآ يقرأ القرآن وقول فيه مش عارف كم خطأ لغوي وفيه كم خطأ مش عارف ايه بلاغي في القرآن. منهم - 00:42:14

يا حسين اللي كانوا بيعلمونا انه عميد الادب العربي. العربي. فالانسان مرات الله سبحانه وتعالي بيعطيه علم وذكاء لكن بيكون العلم والذكاء هذا وباء فقد يحيى الله اعطيك عقل ورزق فارضي به. ارض به لان في ناس يعني رح لطلاب في الجامعة - 00:42:44
كان معنا طالب ذكي جدا جدا. بس الدكتور يحيى المحاضرة يحفظها كلها. ما يحتاج يقرأ ورقة. وكان يجيب الاول امتياز ايه؟ فجأة ولا لقيناه يقعد في المحاضرة وفاتح الشمسية. عارفين - 00:43:24

شمسيه تبع المطر هذي في المحاضرة جوا في المدرج. وبعدين بطل يمشي على الطرق للبشر ويمشوا عليها يمشي هيكل بالمزارع.
ويقول لك تبع السيارة بيضر. فجأة ولا لقيناه بالليل وهو ماشي مروح بعد المحاضرة كنا نخلص محاضرات مرات بعد العشاء. برضو فتح الشمسية - 00:43:44

شوية ولا هو ترك الدراسة؟ وصار ماشي في الشارع وفي منهم بيروح يدعى انه يوحى اليه. وبعدين في منهم وينتهي بقول انا الله والله انا. يلا على خير. وين هناك - 00:44:04

علماء الامام الشافعي كان يضع يده على الصفحة هذه عشان يحفظ هذه. بس يخلاص يضع يده على هذه عشان يحفظ هذه. لكن الامام الشافعي ملأ الدنيا علما ومن اخلاقه قال اتمنى ان ما ينسب الي ايش؟ حرف واحد. شغله كله لله - 00:44:34
وهذا بخلاف من ادعى النبوة. فلا لابد ان يتناقضوا في اخبارهم. واوامرهم ونواهيهم. كما يعلم ذلك من صبر احوال الجميع وعرف ما يدعون اليه. في واحد مصرى مهندس زراعي صاحب كتاب رجال حول الرسول. عارفينه كتاب رجال حول الرسول. برضه - 00:44:54

وقرأ وتعلم وكتب كتاب حول الرسول ماشي حاله. شوية ولا كتب رسالة في العدد العدد سبعاتاش العدد سبعة او سبعتاش وبين كيف الحروف اه كل القرآن كل حرف اه تكرار - 00:45:34

ويقول ان هذا هو اعجز القرآن. القرآن معجز بدون ولا شيء. شوية ولا هو سفر على بلد الكفر. شوية قال لاصحابه ان انا يوحى الي شوية ولا هو يدعى الالوهية - 00:45:54

اصحابه طبعا هم اللي قتلواه. هم اللي قتلواه. فضلوا كيف بدأ وكيف انتهى. نسأل الله الثبات. فلما تعالي جميع ما يؤمن به عموما وخصوصا وكان القول لا يغنى عن العمل قال - 00:46:14

ونحن له مسلمون. ما ينفعش قول بس ونحن له مسلمون قول وايشه؟ وعمل. اي خاضعون لعظمته منقادون لعبادته بباطئنا وظاهرنا مخلصين له العبادة بدليل تقديم المعمول وهو له على العامل وهو ايشه؟ مسلمون. فقد اشتتملت هذه الاية الكريمة - 00:46:44
على ايجازها واختصارها على انواع التوحيد الثلاثة. الاية هذه فيها انواع التوحيد الثلاثة. توحيد اليش الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والايشه؟ الصفات كله في الاية واشتملت على الايمان الان بجميع الرسل. وجميع الكتب. وعلى التخصيص الدال على

الفضل بعد - 00:47:14

مبن؟ يعني فيه رسل وفضل الله ايش؟ بعضهم على بعض وعلى التصديق بالقلب واللسان والجوارح. والخلاص لله في ذلك وعلى الفرق بين الرسل الصادقين ومن ادعى النبوة من الكاذبين. وعلى تعليم الباء - 00:47:44

عبداده كيف يقولون. ايش يقولوا؟ يقولوا امنا ورحمته واحسانه عليهم بالنعم الدنيوية المتصلة بسعادة الدنيا والآخرة. والله ان من طلب الآخرة اعطاه الله ايش؟ الدنيا. اوه والرجل اللي قال لابنه - 00:48:14

يابني ان اردت الدنيا فتك الدنيا عليك بالعلم. وان اردت الآخرة عليك بالعلم. واذا اردت الدنيا والآخرة تشووفون عندك الدنيا والآخرة عليك بالايش؟ بالعلم. خلاص الوقت؟ ها؟ خلصنا احنا؟ خلصنا خلصنا ايش - 00:48:44

فسبحان من جعل كتابه تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. خلاص نقف عند الآية مية سبعة وتلاتهن وصلى اللهم على محمد وعلى الله وصحابه وسلم. جزاكم الله خيرا - 00:49:04